الوافية

نظم الشافية

حُقُوق الطبع محفُوظة

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس: ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤ ويُطلب منها

الوافية

نظم الشافية

للنيساري

أتمها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبيّنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذه منظومةٌ لطيفةٌ في علم التّصريفِ نظم فيها صاحبُها مقدِّمةَ التّصريفِ من شافية ابن الحاجب، وكنتُ قد اطّلعتُ على عددٍ من منظومات الشافية، فوجدت هذه التي بين أيدينا فُضلاها وأعلاها وأسلَسَها وأعذَبَها وأظرَفَها، فرغبتُ في إخراجها مع الشافية في كتاب واحدٍ تتميماً للفائدة.

وأمّا الناظم فهو (النَّيْساري)، هذا ما وجدته على صفحة الغلاف من النسخة (أ)، وماذا قبل ذلك أو بعده؟ لست أدري! فهذا هو كل ما عرفته من اسم الرجل، ولم أُوفَّق إلى العثور على ترجمةٍ له، وهو من أعيان القرن الثاني عشر، وذاك بناءً على تأريخه ــ في آخر منظومته ــ لوقت فراغه عنها.

ولقد كان من منهج الناظم ــ رحمه الله ــ أن سار على أبواب الشافية وموضوعاتها، مُضَمِّنا نظمَهُ أمثلةَ الشافيةِ ومفرداتِها ما أمكنه ذلك، غير حائدٍ عن ألفاظها وعباراتها ما وَسِعَهُ النَّظمُ.

ولما كان النظمُ غيرَ النثرِ اضطرَّ الناظم إلى أمورٍ، منها:

١ ــ إسكان هاء (وَهْوَ، وَهْيَ): وهذا أكثر ما ارتكبه الناظم من الضّرائر، وليس قَبيحاً، وذلك كقوله:

فـإنَّـهـا تُـوزَنُ بـالـلَّفـعـاء وَهْيَ كـأَفْعالٍ لـدى الكسـائي.

٢ ــ وصـلُ همزةِ القـطع: وهو أقـلُّ من سابقـه، وليس قبيحاً أيضـاً، وأكثـر ما كان ذلك في همزة (أو)، وذلك نحو قوله:

وآلـةُ الـفِـعْـلِ عـلى مِـفْـعَـلٍ آو مِـفْـعَـالٍ آو مِـفْـعَـلَةٍ كـمـا رَأَوْا

٣ ــ إسكـان المتحـرّك، وذلـك كـالإسكـان في: كَلْمَـةٍ، كَلْمتين، أَلْفٍ، حَيْوان، كُتْبٍ. وهذا أقلُّ من سابِقَيْهِ، ومثالهُ قوله:

فـواجـبٌ عـنـدَ سُـكـونِ الأوّلِ في كَلْمَـةٍ، أو كَلْمتينِ فـاقـبَـلِ

٤ ــ تسهيل المهموز: وأكثر ما وقع ذلك في أحرف الهجاء، وذلك كقوله:

والـطّا من التّـا لازمـا في اصْـطبـرا وشـذّ فـي حُصْطُ فـلا يـعـتـبـرا

وكقوله في غير حروف الهجاء:

وحُـبْـلَوِيٌّ جـا وحُـبْـلاوِيٌّ ولـم يـجـىء فـي جَـمَـزَى واويُّ

٥ ــ إبدالُ نون التوكيد الخفيفة ألفا، ومثـلُ هذا قـد يُلبس فليُتنبَّه لـه، وذلك نحو قوله:

إنْ لاحـتِ الشـبهـة فـيهـمـا مـعـا رُجِّـح بـالأغلب وزنـاً فـاسمعـا

وكقوله:

أو صَغِّـر الـواحـدَ منـه فـاجمعـا جمـعَ سـلامـةٍ على مـا سُمِعـا

٦ ــ تركه العاطفَ بين بعض المتعاطفات، وهو مثل قوله:

وهـكـذا فـاءً وعـيـنـاً لامـا قـد جـاءَ فـي بَيْـتٍ لا كـلامـا

٧ ــ منعُ المصروف، وصرف الممنوع، ومنه قوله:

ومن تـوالي الحـركـاتِ الجَنَـدِلْ رُدَّ إلـى جَـنَـادِلٍ لِـيَـعْـتَـدِلْ
وهـكـذا مـن الـتَّـوالـي الـعُـلَبِطْ ضُـمَّ إلـى عُـلابِطٍ لِـيَـرْتَـبِطْ

وكلُّ ما مَرَّ من الضَّرائرِ لم يُقَبَّح.

٨ ــ ومن القبيح، ولم يُرتكب إلاَّ مرّةً واحدةً، قطعُ الموصولِ، وهو قطعه همزة (اسم) في قوله:

يُـرَدُّ فـي إسمٍ عـلى حـرفـيـنِ مـا أُسْقِطَ كـالأُكَيْـلِ في كـلْ علمـا

* * *

* وقد كان من منهجي في التحقيق أنّي:

١ ــ شرحتُ غريب كلِّ بيتٍ مُسْتَقلاً، وإنْ جاء الغريبُ مشروحاً في النظم اكتفيتُ بشرح الناظم له، وذلك نحو قوله:

إنْـقَحْـلُ إنْـفَعْـلٌ لـشـيـخٍ كَـبُـرا من قَحَـلَ الشيءُ لِيُبْسٍ قد طـرا
والأُفْـعُـوانُ أُفْـعُـلانٌ مُـوْضَـحـا والإضْحِيـانُ إفْعِـلانٌ مِنْ ضُـحَى

ونحو قوله:

وقـدْ أتـى لـلاتّـخـاذِ كـاشْـتـوى أيْ أَخَـذَ المـرءُ لنفسِـهِ الشِّـوَا

٢ ــ لم أُعْنَ بعزوِ المسائل والمذاهب إلى أصحابها؛ فقد فعلتُ ذلك في الشافية.

٣ ــ إذا ما اضطرّ الناظمُ فوصلَ همزة القطع نبّهتُ إلى ذلك في الهامش، ورسمتُ الألفَ هكذا (آ).

٤ ــ عَنْوَنْتُ للأبواب والمسائل، وجعلتُ ما وضعته منها بين معقوفتين [ ].

٥ ــ أهملتُ ذكرَ ما بين النسختين من فروقٍ لا مجالَ للاختلاف فيها، فالنظم غيرُ النَّثر، والصّرفُ غير العلوم الأخرى، فالنظم تحكمه أوزان معيّنة، والصّرف

أبنيتُه وأمثلتُه محـدودةٌ معروفـةٌ مبيَّنة، وكـلٌّ منهما يُلْزِمُ بحـركاتٍ وسكنـاتٍ لا مجال لمخالفتها.

* اعتمدتُ في تحقيقي للمنظومة على نسختين هذا وصفهما:

أولاهمـا: تقع في (١٠١ ص) عن ظـاهريـة دمشق برقم (٦٦٧١) بـذل فيهـا نـاسخها، وهـو مصطفى بن يـونس الوُسْـعَ والغـايـةَ، فجـوَّدَ الخطَّ وحسَّنـه، وضبطَ المفـرداتِ مُعْطِيـاً كلَّ حـرفٍ ما لـه من حركـةٍ أو سكونٍ، معنـوناً لـلأبواب الـرئيسة والفرعية، وفرغ عن نسخها في التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثمـائة وألف.

وقد اتّخذتُ هذه النسخة أصلاً، ورمزت لها بالرمز (أ).

ثـانيتهما: تقـع في (١٤٨ ص) عن ظاهـرية دمشق المحـروسة كـذلـك بـرقم (٦٧٢٨)، وهي نسخـة سيِّئـةٌ، نـاسخهـا فـارسيٌّ، كثيـر الخـطأ في الـرسم وفي الضبط، سقطت منها عدّة أبيات في مـواضع مختلفـة أشرت إليهـا هناك، وقـد فرغ عنها ناسخها، وهو أبو الفتح بهرام بكر قـراير جُلو في الخـامس والعشرين من شهـر صفـر المظفـر سنة اثنتي عشـرة وثلاثمـائة وألف. وقـد كان نسخهـا ــ كما ذكـر في الصفحة الأخيرة من المخطوط ــ بأمر من شيخه ضياء الدين.

ولما في هذه النسخة من الخطأ جعلتها ثانية، ورمزتُ لها بالرمز (ب).

وبعد: أسألُ الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهـه الكريم، وأن ينفع ويبارك به.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين

وكـتـبـه:

حسن بن أحمد العثمان

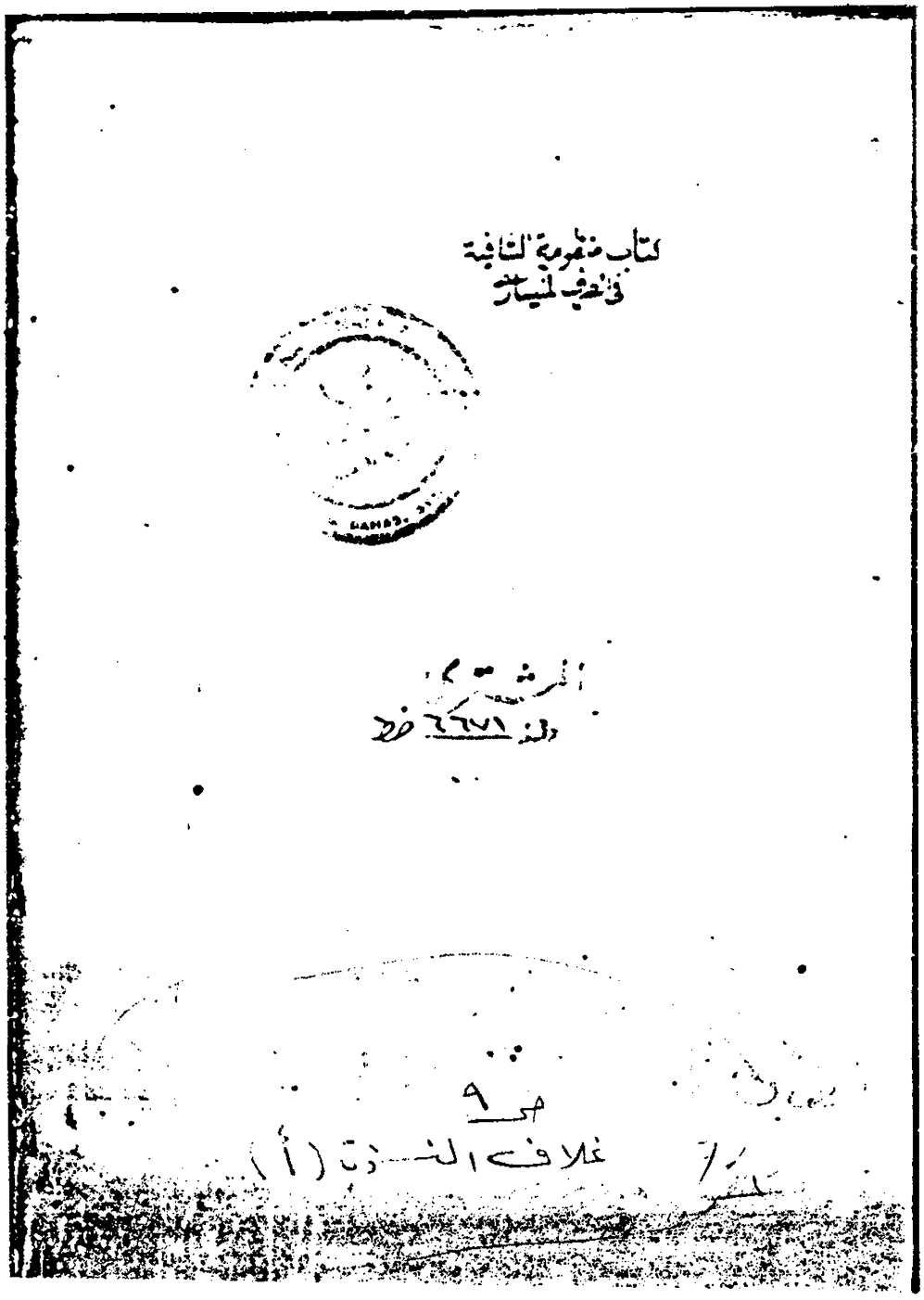

غلاف النسخة (أ)

هذه منظومة ثانية في التصريف

نسخة بسم الله الرحمن الرحيم

هذه منظومة ثانية في التصريف

ثم الصلاة والسلام الغالب ... على النبي المصطفى والآل

ما صرفت مثلثة المباني ... وصرحت بنطقها المعاني

وبعد فاحفظ حرف الثنائيه ... وسمها منظومة بالوافيه

واغن بها يا ولدي الخفيا ... لا زلت في كرامة مهديا

الصرف علم بأصول يعرف ... بها أحوال مباني الكلم

والاسم أنواع هي الثلاثي ... ثم الرباعي مع الخماسي

والفعل اثنان من الأنواع ... هما الثلاثي مع الرباعي

ويوزن الأصول بالكلام ... بالفاء ثم العين ثم اللام

وزائد يلفظ به والمبدلا ... من تاء الافتعال تاء جعلا

وزائد كرر للتضعيف ... أو غيره يوزن كالترديف

وإن تشأ معرفة الزيادة ... الا بأحرف اثبت ازديادة

من ثم جلبت بفعليل وزن ... كذاك سحنون بفعلول قرن

وليس فعلونا كذا عثمون ... لما بجي وله بجي فعلون

والفتح إن يصح في سحنون ... فذاك فعلون كما حمدون

ووزنه يختص بالأعلام ... لندرة الفعلول في الكلام

وذاك مفعوق وزرنوب مفعفع ... وضمه اثبت ذكر افي التحف

سمنان فعلان على ما قالوا ... وناد رب في وزنهم خزعال

فعلان بطنان وقرطاس ضعف ... مع أنه نقيض ظهران يخف

إن بك في الموزون قلب بيذل ... ميزانه فادر كأعقل

ويعرف القلب بأصله كما ... ناء بنا مع ناي أخكما

وباشتقاقات له كالحاد ... والماه والقيني باستناد

وصحة المقلوب مثل أيسا ... وقلة استعماله مستأنسا

كمثل آرام مع الأرآم ... فآدر مع أدور شاهي

وباجتماع الهمزتين إن فقد ... عند الخليل نحو حماء فانتقد

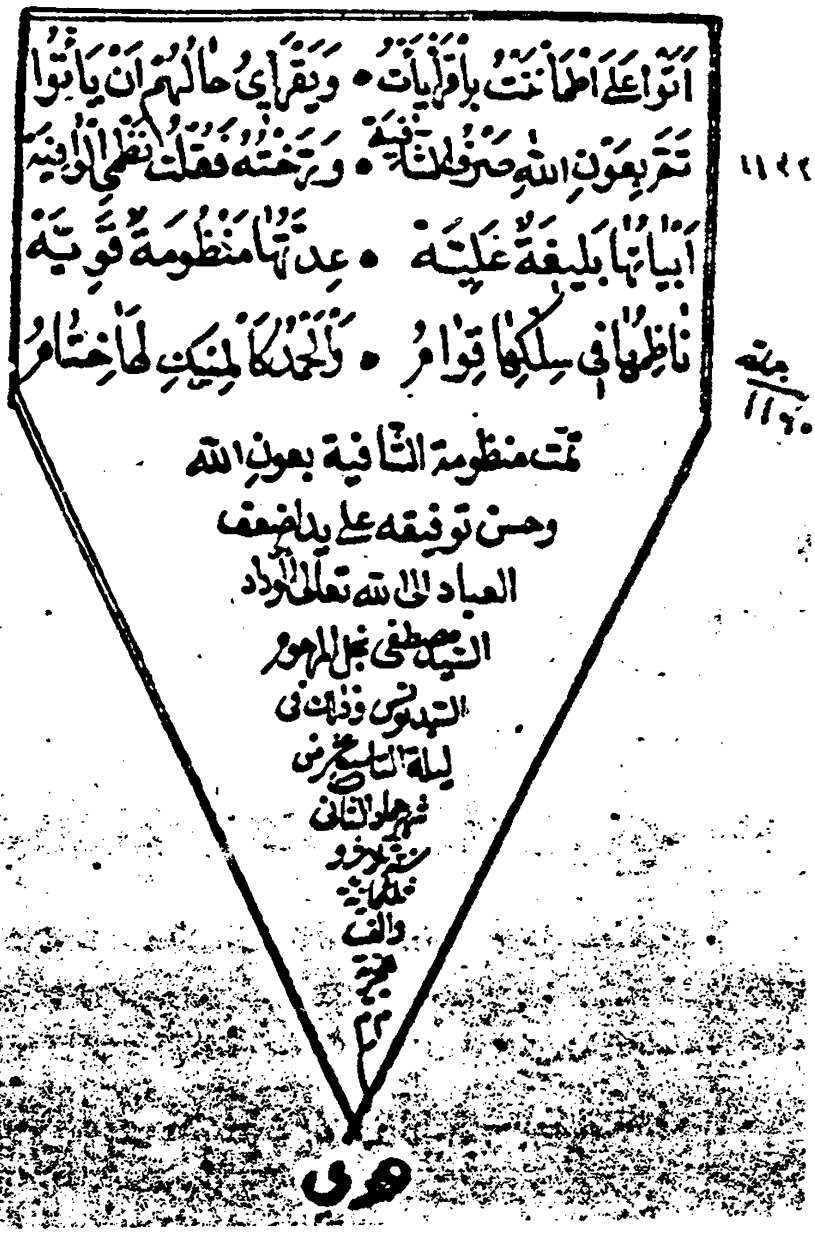
أتوا على أطمأنت براقرأيات • وبقراي حالهم أن يأتوا
تتربعون الله صرف الثانية • ورتخته فقلت نظمي الوافية
أبياتها بليغة عليه • عدتها منظومة قوية
ناظمها في سلكها قوام • والحمد لك المنيك لها ختام
تمت منظومة الثانية بعون الله
وحسن توفيقه على يد اضعف
العباد الى الله تعالى الواد
السيد مصطفى بن المرحوم
السيد ادريس وذلك في
ليلة الثالث عشر من
شهر جمادى الثاني
سنة ثلاثة وخمسين
وثلثمائة
والف
هجرية
١١٤٢
منه
١١٦٠

آخر نسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف ... بلطيف الرياح حيث تصرف
والصلاة والسلام الدائما ... على النبي المصطفى والآل
وبعد فحفظ صرف الثلاثي ... وسميها منظومة بالوافي
واغن بها يا ولدي الحفيا ... لازلت في كرامة مهذبا
الصرف علم بأصول يعرف ... بها أحوال مباني الكلم
والاسم أنواع هي الثلاثي ... ثم الرباعي مع الخماسي

والفعل والفعلان على السبع ... هما الثلاثي مع الرباعي
وتوزن الاصول في الكلم ... بالفاء ثم العين ثم اللام
وزائد بلفظه والمثل ... من لفظ الافعال يا بجل
وزائد للتضعيف ... أو غيره يوزن كالأصل
الا بما أتبت إذ يا مد ... وان أتى من أحرف الزيادة
من قولك اليوم تنساه ... لذاك سمون بفعلل قرن
وليس فعلونا كذا عشرون ... لما مضى ولم يجئ فعلون
والفتح ان يصح في سمون ... فذاك فعلون كما حمدونا

أبياتها بليغة عدتها منظومة مزوية

ناظمها في سلكها قوام

والحمد كالسلك لها ختام

ثم بحمد الله في خامس عشرين من شهر صفر المظفر سنة ١٣١٢ هجرية قد تم

أبو الفضل بهرام بك زاده جلو

يا علي ادركني

عند

ث

م

؟؟؟

حسب الفرمايش جناب مستطاب العالم الفاضل

الفاضل الكامل الجامع للعقول والمنقول الحاوي

للفروع والاصول سند الفضلاء علامة العلماء

عمدة المحققين قدوة المدققين سركار شريعتمدار

اقاي اقا ضياء الدين سلمه الله تعالى فلمي محرر

كرديد بعون الله تعالى

وحسن توفيقه

والسلام ختما

م

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ الحمدُ لله الذي يُصَرِّفُ بلُطفِهِ الرِّياحَ حين تَعْصِفُ
٢ ـ ما صُرِّفَتْ أَمْثِلَةُ المَباني وصَرَّحَتْ بنُطْقِها المعاني
٣ ـ ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ العالي على النَّبيِّ المصطفى والآلِ
٤ ـ وبَعْدُ فاحْفَظَنَّ صَرفَ الشَّافِيَهْ وسَمِّها منظومةً بالوافِيَهْ
٥ ـ واغْنَ بها يا ولدي الحَفِيَّا لا زِلْتَ في كَرامةٍ مَهْدِيَّا

تعريف التصريف

٦ ـ الصَّرفُ علمٌ بأُصولٍ مُفْهَمِ بهنَّ أحوالُ مباني الكَلِمِ

أنواع الأبنية

٧ ـ والاسمُ أنواعٌ هِيَ الثُّلاثِي ثُمَّ الرباعيُّ مَعَ الخُماسِي
٨ ـ والفِعلُ نوعانِ على السَّماعِ هُما الثُّلاثيُّ مَعَ الرُّباعِي

الميزان الصَّرفيّ

٩ ـ وتُوزَنُ الأصولُ في الكلامِ بالفاءِ ثُمَّ العينِ ثُمَّ اللَّامِ
١٠ ـ وزائِدٌ بلفظِهِ والمُبْدَلُ منْ تاءِ الافْتِعال تاءً يُجْعَلُ
١١ ـ وزائِدٌ كُرِّرَ للتَّضْعِيفِ أو غيرِه يُوزَنُ كالرَّدِيفِ
١٢ ـ وإنْ أَتَى من أَحْرُفِ الزِّيادَهْ إلّا بأمرٍ أَثْبَتَ ازْدِيادَهْ

١٣ ـ مِنْ ثَمَّ حِلْتِيْتٌ بفِعْلِيْلٍ وُزِنْ ... كذاكَ سُحْنُونٌ بفُعْلُولٍ قُرِنْ[١]

١٤ ـ وليس فُعْلُوناً كذا عُثْنُونُ ... لِمَا يَجِيْ ولَمْ يَجِىءْ فُعْلُونُ[٢]

١٥ ـ والفتحُ إنْ يَصِحَّ في سَحْنونِ ... فذاكَ فَعْلُونٌ كما حَمْدُونِ

١٦ ـ ووَزْنُه يَخْتَصُّ بالأعلامِ ... لِنُدْرَةِ الفَعْلُول في الكلامِ

١٧ ـ وذاكَ صَعْفُوقٌ وخَرْنُوبٌ ضَعُفْ ... وضَمُّهُ أُثْبِتَ ذِكْراً في الصُّحُفْ[٣]

١٨ ـ سَمْنانُ فَعْلانٌ على ما قالوا ... ونادِرٌ في وَزْنِهِمْ خَزْعالُ[٤]

١٩ ـ فُعْلانُ بُطْنانٌ وقُرْطاسٌ ضَعُفْ ... مَعْ أنَّه نَقِيضُ ظُهْرانٍ يَحُفّْ[٥]

٢٠ ـ إنْ يَكُ في الموزونِ قَلْبٌ يُبْدَلِ ... مِيزانُه فآدُرٌ كأَعْفُلِ[٦]

[ما يُعرَف به القلب]

٢١ ـ ويُعرفُ القلبُ بأصلِهِ كما ... نَاءَ يَنَاءُ مَعَ نَأْيٍ أُحْكِما

٢٢ ـ وباشْتِقاقاتٍ له كالحادِي ... والجاهِ والقِسِيِّ باسْتِنادِ

٢٣ ـ وصِحَّةِ المقلوبِ مِثْلُ أَيِسَا ... وقِلَّةِ استعمالِه مُسْتَأْنِسَا

٢٤ ـ كمثلِ آرامٍ معَ الأَرْآمِ ... وآدُرٍ مع أَدْوُرٍ تُسامِي[٧]

---

(١) الحِلْتِيْتُ: عِقِّيرٌ معروف، ونَبْتٌ، وصَمْغٌ يخرج من ذلك النبت، والسّحْنُون: بضم السّين طائر، وبالضمّ والفتح عَلَمٌ.

(٢) العُثْنُون: شُعَيرات طِوَال تحت حنك البعير.

(٣) صَعْفُوق: اسم أعجمي تكلّمت به العرب، وبنو صَعْفُوق: خَوَلٌ، أي: خَدَمٌ، باليمامة. والخَرْنُوبُ: لُغَيَّةٌ في الخُرْنُوب، وهو شجر اليَنْبُوتِ، أي: الخَشْخاش.

(٤) سَمْنانُ: موضع في ديار تميم قرب اليمامة، وشعب لبني ربيعة الجوع، وموضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ. والخَزْعالُ: العَرَج.

(٥) البُطْنانُ: جمع بَطْن، وهو اسم لباطن الريش، والظُّهْران: جمع ظَهْر، اسم الظاهر الريش.

(٦) آدُرٌ: أَدْؤُرٌ، جمعُ دار.

(٧) الآرام: الظِّباءُ البيض الخالصة البياض، والواحد رِئْمٌ.

٢٥ ـ وبـاجْتِمـاعِ الهمـزتينِ إن فُـقِـدْ عندَ الخليلِ نحوُ جاءٍ فـانْتَقِدْ
٢٦ ـ وبـامْتناعِ الصَّـرفِ من غيرِ سَبَبْ على الأصحِّ نحوُ أشيـاءَ تُؤَبّْ[٥]
٢٧ ـ فـإنـهـا تُـوزَنُ بـالـلَّفْـعـاءِ وَهْيَ كـأَفْعـالٍ لـدى الكِسـائي
٢٨ ـ وقـال فـي وِزانِـهِ الـفَـرَّاءُ أَفْـعـاءُ والـبِـنـاء أَفِـعْـلاَءُ
٢٩ ـ والحَـذْفُ كالقَلْبِ فَقُلْ فُـلْ مُفْهِماً إلا إذا بُـيِّـنَ أَصـلٌ فـيـهـمـا

تقسيم الأبنية إلى صحيح ومعتلّ

٣٠ ـ وانْـقَسَـمَ الأصـولُ عـنـدَ الـحَـلِّ إلى صَحـيـحٍ وإلى مُـعْـتَـلِّ
٣١ ـ مُـعْـتَـلُّهُـم مـا فـيـهِ حَـرفُ عِـلَّهْ صَـحـيـحُـهُـمْ خِـلافُـهُ مَـحِـلَّهْ
٣٢ ـ مـا اعتَـلَّ بـالفـاءِ هُـوَ الـمِثـالُ مِـثـالُـه اليَـسَـارُ والـوِصَـالُ
٣٣ ـ مُـعْتَـلُّ عَـيْـنِـه يُـسـمَّى أَجْـوَفـا وذا ثَـلاثـةٍ، كَـطُفْتُ بـالصَّـفـا
٣٤ ـ مـا اعتـلَّ لامـاً، كحَمَيْتُ مَـرْبَعَـهْ سُمِّيَ مَنْقُـوصاً كـذا ذا الأَرْبَعَـهْ
٣٥ ـ بـالـفـاءِ والعـيـنِ لَـفِـيـفٌ قُـرِنـا كـذاكَ بـالعينِ ولامٍ فـاقْـرِنـا[٢]
٣٦ ـ بـالـفـاءِ والـلاَّمِ لَفِـيـفٌ فُـرِقـا مـثـلُ وقى اللَّهُ التَّقِيَّ مـا اتَّـقَـى

أبنية الاسم الثلاثي المجرّد

٣٧ ـ لاسْـمٍ مُـجَـرَّدٍ ثُـلاثـيٍّ جَـرَى عَـشَـرَةٌ مِنْ جُـمْلةِ اثْـنَـيْ عَـشَـرَا
٣٨ ـ أُسْـقِطَ منـهـا فِعْـلٌ مـثـلُ فُـعِـلْ والـدُّئِـلُ النَّـادِرُ مَنْقُـولاً جُعِـلْ[٣]

---

(١) تُؤَبّْ: تُعادُ وتُرجَعُ.
(٢) بعده في (ب):
مـثـلُ طَـوَى وحَـيِـي لـفـيـفُ مـقـرونٌ والالـتـفـاف حَـرْفِـي
(٣) الدُّئِلُ: دُوَيْبَّةٌ شبيهة بابن عِرْسٍ، وعَلَمٌ.

٣٩ ـ وإن يُحقَّقْ حِبُكٌ يُحْمَلْ على ... تَداخُلٍ في اللغتين قَدْ تَلا[1]

٤٠ ـ أَمْثِلَةُ العَشْرةِ فَلْسٌ وذَهَبْ ... ذو كَتِفٍ ذو عَضُدٍ جِبْرٌ عِنَبْ

٤١ ـ ذو إِبِلٍ قُفْلٌ وبعدَهُ صُرَدْ ... ذو عُنُقٍ ونَقْلُ بَعْضٍ قد وَرَدْ[2]

٤٢ ـ في فَعِلٍ ثانيهِ منْ حَلْقٍ أُخِذْ ... كفَخِذٍ فَخْذٌ وفِخْذٌ وفِخِذْ

٤٣ ـ كذلك الفِعْلُ كقولنا شَهِدْ ... فيه أتى شَهْدَ وشِهْدَ معْ شِهِدْ

٤٤ ـ كَتْفٌ وكِتْفٌ جاء في مثلِ كَتِفْ ... في عَضُدٍ ونحوِه عَضْدٌ عُرِفْ

٤٥ ـ في عُنُقٍ عُنْقٌ أَتى وفي إِبِلْ ... أو بِلِزٍ إِبْلٌ وبِلْزٌ قد نُقِلْ

٤٦ ـ في نحوِ قُفْلٍ قُفُلٌ جازَ على ... رأيٍ فَضَمُّ سِينِ عُسْرٍ نُقِلا

أبنية الاسم الرباعيّ المجرّد

٤٧ ـ وللرُّباعيِّ قِمَطْرٌ عَلْقَمُ ... وزِبْرِجٌ وبُرْثُنٌ ودِرْهَمُ

٤٨ ـ وأَثْبتَ الأخفشُ نحوَ جُخْدَبِ ... كما حَكى الفَرَّاءُ فَتْحَ طُحْلَبِ[3]

٤٩ ـ ومن تَوالي الحركاتِ الجَنَدِلْ ... رُدَّ إلى جَنادِلٍ ليَعْتَدِلْ[4]

٥٠ ـ وهكذا مِنَ التَّوالي العُلَبِطْ ... ضُمَّ إلى عُلابِطٍ لِيَرْتَبِطْ[5]

أبنية الاسم الخماسي

[المجرّد]

٥١ ـ وللخُماسِيِّ أتى سَفَرْجَلُ ... قِرْطَعْبُهُمْ جَحْمَرِشٌ قُذَعْمِلُ[6]

---

(١) الحِبُكُ: إن ثبتَ فهو لُغَةٌ في الحُبُك، وهو الطَّريقة في الرَّملِ ونحوِه، وطرائقُ النجوم، وتكسُّر كلِّ شيءٍ.

(٢) الصُّرَدُ: طائرٌ، وبَياض يكون في ظهر الفرس من أثر الدَّبرَ.

(٣) الجُخْدَبُ: ضَرْبٌ من الجنادِب، والجملُ الضَّخم.

(٥) الجَنَدِلُ: الجَنادِلُ، وهو المكان الغليظ فيه حجارة. (٤) العُلَبِطُ: العُلابِط، وهو الضَّخم.

(٦) القِرْطَعْبُ: الحقير. والجَحْمَرِشُ: العجوزُ الكبيرة، والأفعى الخشناء. والقُذَعْمِلُ: =

[المزيد فيه]

٥٢ ـ أبنيةُ المزيدِ فيه تكثُر ... وفي الخماسيِّ قليلٌ يُحْصَرُ

٥٣ ـ من عَضْرَفُوْطٍ وخُزَعْبِيْلٍ تَرَى ... وقِرْطَبُوْسٍ بعدَهُ قَبَعْثَرَى[1]

٥٤ ـ وخَنْدَرِيْسٌ منهُ عندَ الأكثرِ ... فالنُّونُ أَصْلِيٌّ لديهمْ فابْصُرِ[2]

أحوال الأبنية

٥٥ ـ وَلْيُعْلَمَنَّ أنَّ حالَ الأبْنِيَهْ ... إمَّا لِحاجةٍ إليها مُفْضِيَهْ

٥٦ ـ كالماضِ والمُضَارِعِ المعمولِ ... والأمرِ والفاعلِ والمفعولِ

٥٧ ـ وأَفْعَلِ التَّفضيلِ في التَّفاضُلِ ... والصِّفَةِ المُشْبِهَةِ اسمَ الفاعِلِ

٥٨ ـ والمصدرِ المَنْشَأُ للمباني ... واسمِ زمانِ الفِعْلِ والمكانِ

٥٩ ـ وآلَةِ الفِعْلِ وما يُصَغَّرُ ... كذاكَ مَنْسُوبٌ وجمعٌ يُذْكَرُ

٦٠ ـ ثُمَّ التقاءُ السَّاكنينِ مُرْدَفَا ... والابْتِداءُ ثُمَّ وَقْفٌ فَقِفَا

٦١ ـ أَوْسَعَةٍ في مَنْطِقٍ مُرادَهْ ... كالقَصْرِ والمَدِّ وذِي الزِّيادَهْ

٦٢ ـ أو لِجِناسٍ كإمالةِ كَفَى ... أو دَفْعِ ثِقْلٍ مثلُ همزٍ خُفِّفَا

٦٣ ـ كَذاكَ في الإعْلالِ والإبْدالِ ... كَمِثْلِ إدغامٍ وحَذْفٍ تالِ

= الضَّخْم من الإبل، والقُذَعْمِلَةُ: المرأة القصيرة الخسيسة، وما عنده قذعملة: ما عنده شيء.

(١) العَضْرَفُوطُ: ذَكَرُ العظاءِ، وواحده: عَظَاءَوعَظايةٌ، وهي دويبّة أكبر من الوزغة. والخُزَعْبِيل: الباطل من كلام ومزاح. والقِرْطَبُوس: الدَّاهية، والنّاقة الشديدة العظيمة. والقَبَعْثَرَى: العظيم الشديد، والأنثى: قَبَعْثَراة.

(٢) الخَنْدَرِيس: اسم من أسماء الخمر، سمِّيت بذلك لقدمها، والتمر القديم، والحنطة القديمة.

[أبنية الفعل]
الماضي

[المجرّد]

٦٤ ـ الماضِ لِلْمُجَرَّدِ الثُّلاثِي ... أبنيةٌ تُحصَرُ في ثَلاثِ

٦٥ ـ فَعَلَ أَوْ فَعِلَ ثُمَّ فَعُلا ... ويَلْزَمُ الثَّالِثُ مِثْلُ سَهُلا

[المزيد فيه]

٦٦ ـ ولِلْمَزِيدِ فيهِ مِنْ ماضٍ أتى ... خَمْسٌ وعِشْرُون بِناءً ثَبَتا

٦٧ ـ فَمُلْحَقٌ في وَزْنِهِ بِفَعْلَلا ... كَشَمْلَلَ الشَّائِبُ ثُمَّ حَوْقَلا[1]

٦٨ ـ قَلْنَسَ قَلْسَى لابِساً وبَيْطَرا ... وهكذا أُلْحِقَ فيه جَهْوَرا[2]

٦٩ ـ ومُلْحَقٌ بالتَّاءِ مِنْ تَجَلْبَبا ... تَرَهْوَكَ المَرْءُ كما تَجَوْرَبا[3]

٧٠ ـ تَغافَلَ السَّاكِتُ إذْ تَشَيْطَنا ... تَكَلَّمَ الصَّامِتُ إذْ تَمَسْكَنا

٧١ ـ ومُلْحَقٌ مُوازِنٌ لِاحْرَنْجَما ... كَاقْعَنْسَسَ اسْلَنْقَى لِضَعْفٍ أَحْجَما[4]

٧٢ ـ وغيرُ مُلْحَقٍ كمِثْلِ أَخْرَجا ... وقاتَلَ المُقْبِلُ ثُمَّ فَرَّجا

٧٣ ـ وانْطَلَقَ المَرْءُ بِهِ وَاجْتَمَعا ... واسْتَخْرَجَ اشْهَبَّ وَبِالمدِّ مَعا

٧٤ ـ واعْلَوَّطَ البَعِيرَ ثُمَّ اغْدَوْدَنا ... فهذه خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنا[5]

٧٥ ـ والمدُّ في اسْتَكانَ بالقِياسِ ... إنْ يَكُ من كان بِلا الْتِباسِ

٧٦ ـ وإنْ يَكُنْ صِيْغَ منَ السُّكون ... فَمَدُّهُ شَذَّ عن القانُونِ

---

(١) شَمْلَلَ: أَسْرَعَ. وَحَوْقَلَ: ضَعُف وكَبُر وعجز عن الجماع.

(٢) قَلْنَسَهُ وقَلْساهُ: ألبسَهُ القَلَنْسُوَة. وبَيْطَرَ الدَّابَّةَ: عالجها، فهو البَيْطارُ. وجَهْوَرَ: رفعَ صوتَه.

(٣) تَجَلْبَبَ: لبس الجِلْباب. وتَجَوْرَبَ: لبس الجَوْرَب. وتَرَهْوَكَ الرجل في مشيه: كأنّه يَمُوج فيه.

(٤) اِحْرَنْجَمَ القومُ، والإبلُ: ازدحموا واجتمعوا. واقْعَنْسَسَ: رجعَ وتأخَّرَ.

(٥) اِعْلَوَّطَ البعيرَ: تَعلَّقَ بعنقه وعلاه، وركبَهُ عُرْياً. واغْدَوْدَنَ الشَّعْر: طالَ وتَمَّ، والنَّبْتُ: اخْضَرَّ حتى يضربَ إلى السَّواد من شِدَّة رِيِّه.